

المثل في روايات نجيب الكيلاني الواقعية (دراسة وصفية تحليلية)

The proverb in Naguib Al - Kilani ' s realistic novels

* د. خنساء الجاجي

Abstract

Realism takes an important place in Najieb Al-Kilani's novels because it is the reflection of a man's life, his experiences, thoughts and believes. This article focuses on the proverbs that have come in about twenty-two of the novels of Dr. Najieb Al-Kilani. We studied these proverbs with respect to their source; whether they were from the period of Jahiliyah, or from the Qur'an, the Hadith or the folklore. I also shed the light on the language of the proverbs, whether it is from the classical language or the slang. And last, I studied the role of these proverbs in these novels and their values and principles

Keywords: Proverb. Novels. Najieb Al-Kilani. Arabic Modern literature, criticism.

تحتل الواقعية منزلة هامة في روايات نجيب الكيلاني، لأنها تعكس لنا حياة الإنسان وخبراته وأفكاره معتقداته، وهذا البحث يتناول المثل في هذه الروايات وعدد الروايات موضع البحث اثنان وعشرون رواية، قمت في هذا البحث بدراسة الأمثال من محاور عديدة: فتناولت المثل من ناحية مصادره هل كانت من العصر الجاهلي أو القرآن الكريم أو الحديث النبوي أو التراث الشعبي، ثم انتقلت إلى لغة هذا المثل فقمت بدراسة الأمثال وفرزها من ناحية لغتها: هل هي لغة عامية أم فصحي مسسطة لتقرب من العامية، أم بقيت فصحي كما نقلت إلينا من العصور السابقة وكما تداولتها كتب الأدب العربي. ثم أنهيت البحث بمحاولة لحصر القيم والمعاني التي أخذت الاهتمام الأكبر في مجموع هذه الأمثال في البيئة المصرية في تلك الروايات. ثم أتبعته البحث بخاتمة فيها ملخص لأهم النتائج التي صدر عنها هذا البحث.

كلمات مفتاحية:

المثل. الرواية. نجيب الكيلاني. الأدب العربي الحديث. نقد.

تعد الرواية في عصرنا الحاضر من أكثر الأجناس الأدبية انتشاراً وأشدّها تأثيراً في تكوين أفكار المجتمع وأخلاقياته ومفاهيمه. ومن أشهر الروائيين في العصر الحديث الروائي الإسلامي نجيب الكيلاني الذي استطاعت رواياته أن تنقلنا بواقعتها من الريف ومعاناة الفلاح الفقير وكده وظلم الإقطاعيين وتسلطهم، إلى المدينة ومعاناة من نوع آخر، كالاستبداد في السلطة، والفساد الإداري المستشري، والسجون والمعتقلات للإسلاميين ولغيرهم، والجامعات وما يدور فيها من حراك، وقد استطاع الكاتب أن يقدم لنا صورة المجتمع المصري بكل دقائق بيئته، والمثل فأكهة الشرق كما يقال، وهو المعبر عن تجارب الإنسان وخبراته وهو شامل لكل نواحي الحياة، فهو مرآة تعكس لنا المجتمع المصري كاشفة عن حقيقته وموضحة لخصائصه ومميزاته، ولن يجد المثل السائر تربة أكثر خصوبة من تلك البيئة المصرية لينشأ فيها وينتشر جيلاً بعد جيل، ينقل خبرة السلف للخلف أو يعبر عن حالة متكررة أو معنى ما.

سبب اختيار الموضوع:

ما دفعنا لاختيار موضوع دراستنا هذه هو أنه في العصور الأخيرة ظهرت حقول معرفية مهمة بالإنسان انصبت على دراسة الأمثال وجعلتها ميداناً لبحثها للاطلاع على ثقافة الشعوب وتاريخها ومن هذه العلوم: الأنتروبولوجيا والإثنوغرافيا، لما وجدوا من أهمية للأمثال في حياة هذه الشعوب وأفكارها وتصوراتها وآرائها ومعتقداتها ودرجة ارتقائها أو تخلفها، ودراستنا هذه محاولة للتعرف على كيفية توظيف الكيلاني للمثل في رواياته، وذلك برصد الأمثال في

* مُحاضرة في قسم اللغة العربية، جامعة بيشاور.

الروايات التي تعد روايات واقعية ودراسة هذه الأمثال من ناحية مصادرها (العصر الجاهلي، القرآن الكريم، الحديث النبوي، التراث الشعبي) أو من ناحية لغتها (عامية أم فصحي)، أو من ناحية دلالة هذه الأمثال والوظيفة التي أراد لها الكاتب من تثبيت لقيم أو توصيف لها، وهي دراسة نقدية اعتمدنا فيها المنهج الوصفي التحليلي، وبحكم الموضوع ذاته كانت روايات الكيلاني هي المصدر الأساس لهذا البحث.

الدراسات السابقة:

سبق بحثنا هذا دراسات تناولت هذا الموضوع من جوانب مختلفة وهي كما يلي:

1. الأمثال والعصر الجاهلي لد. محمد توفيق أبو علي: وهو دراسة للأمثال في حقبة زمنية محددة بالعصر الجاهلي.
 2. الأمثال العربية والأمثال العامية لعلاء الحمزاوي: وهي دراسة فيها فائدة جيدة في الجانب اللغوي والدلالي للأمثال.
 3. رسائل جامعية تناولت الأمثال وتوظيفها أدبياً، مثل:
- التراث الشعبي في رواية "سيد الخراب" لكمال قور، إعداد: أسهمان مزياني، مقدمة لنيل درجة الماجستير في جامعة محمد خيضر-بسكرة/الجزائر، 2015م-2016م، والموروث السرد في الرواية الجزائرية، روايات "الطاهر وطار وواسيني الأعرج" أمودجاً، إعداد: نجوى منصوري، مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في جامعة الحاج لخضر- باتنة/الجزائر، 2011م-2012م، وهاتان الدراستان تنحصران في بيئة جزائرية تختلف عن البيئة المصرية محل دراستنا في بحثنا هذا.
 - توظيف الموروث الشعبي في الشعر الأردني الحديث "عرار، عز الدين المناصرة، حيدر محمود" أمودجاً، إعداد: أمل محمد حمد العمارة، مقدمة لنيل شهادة الماجستير من جامعة مؤتة/الأردن، 2009م، وهذه الدراسة تتناول المثل في الشعر الأردني، في حين أن دراستنا هذه تتعلق بالرواية.

وتختلف دراستنا هذه عما سبق من الدراسات بأنها تنحصر في المثل في روايات نجيب الكيلاني الواقعية المستمدة من البيئة المصرية المعاصرة.

والمثل كمصطلح أدبي يراه ابن عبد ربه الأندلسي أنه (وشي الكلام، وجوهر اللفظ، وحلي المعاني، والتي تخيرتها العرب، وقدمتها العجم، ونطق بها كل زمان وعلى كل لسان، فهي أبقى من الشعر، وأشرف من الخطابة، لم يسر شيء مسيرها، ولا عم عمومها، حتى قيل أسير من مثل)¹ وهو كلمة مفيدة قصيرة، عميقة الأثر، واسعة الانتشار، تناقلتها الأزمان جيلاً بعد جيل، يقصد قائلها لأن يبين تشابه ما يقع من حادثة حاضرة مع حادثة سابقة عفى عليها الزمن، فجهلها الناس في معظم الأحيان، لكن بقيت هذه الكلمة المأثورة تدور وتنتقل على ألسنة الناس، يستدلون بها على أمر ما، أو يحتجون بها لنصرة آرائهم الشخصية، أو غيرها من الأسباب والدوافع، وذلك باستدعائهم لهذه الكلمة التي بسبب انتشارها في المجتمع فكأنما حازت موافقة هذا المجتمع على محتواها وليس لها مخالف أو معارض.

سمات ومميزات المثل:

- يجتمع في المثل أربعة لا تجتمع في غيره من الكلام: إيجاز اللفظ، إصابة المعنى، وحسن التشبيه، وجودة الكناية، فهو نهاية البلاغة².
- الأصلة والاستمرارية بحفظه، إذ إنه عادة لا يداخله تغيير ويبقى على حالته الأولى البدائية التي قيل فيها.
- إيجاز اللفظ: فاللفظ وجيز لكنه بما يحمله من عناصر ذاتية قادرة على إحداث الدهشة واختزال الموقف بعبارة مكثفة تصف الحدث وتبرز المفارقة. وكثيراً ما يرتبط الإيجاز في اللفظ بالبلاغة والفصاحة.

- إصابة المعنى والتشبيه: وذلك في الاختيار الدقيق للمثل المناسب للمقام الذي يُستشهد به عليه، وهذا عائد إلى براعة الممثل وذخيرته من الأمثال، ولا بد من أن يكون الأمر الحالي يحتوي على وجه شبه بالحال الذي قيل فيه المثل في الزمن الغابر.
- الكناية: تتحقق التورية والتعريض بالكناية في قولنا للمثل في وقت لا يكون فيه تصريح مباشر للمعنى الذي نرنو إليه أو نطالب غيرنا بالانتباه إليه.
- تركيز الفكرة: بسبب الإيجاز الشديد الذي هو من صفات المثل اللصيقة به، فلا بد أن يكون هناك نوع من الزخم المعنوي الغني في ألفاظه قليلة العدد ليعطي التأثير المطلوب منه.
- كثرة التداول: يرى أبو هلال العسكري أن هذه النقطة هي الفارقة بين الحكمة والمثل، فهو يقول: (كل حكمة سائرة تسمى مثلاً، وإن القائل قد يأتي بما يحسن من الكلام أن يتمثل به إلا أنه لا يتفق أن يسير فلا يكون مثلاً)³
- الجرس الموسيقي والتناغم في الألفاظ: (فعالبية الأمثال هي بمثابة جمل موسيقية متجانسة الأوزان والكلمات، سهلة الإلقاء، لها إيقاع خاص).⁴
- يتميز المثل بوصفه أدباً شعبياً بخاصية مجهولية المؤلف، إذ أنه في معظم الأمثال لم يعد معروفاً من قائله، لكنه مستمر في الانتشار وهو بذلك يصبح إبداعاً شعبياً جمعياً وليس نتاج فرد، وإن كان في البداية إصدار شخص واحد فإنه لا يخضع للزعة الفردانية مما يجعله يتمتع باستمرار بانفتاحه على العصور والبيئات المختلفة التي يمر بها، يؤثر فيها ويتأثر بها: يؤثر فيها بكونه أصبح جزءاً من ثقافتها وأدبها، وتؤثر فيه بجعله مناسباً لمتطلباتها، ومثال ذلك ما يصيب المثل الأصلي من تغير في مفرداته أو لغته أو غيرها... بينما يرى كراب أنه لا ينبغي (اعتبار المثل إنتاجاً جمعياً، بل لقد صيغ كل مثل ذات مرة وفي مكان واحد، وزمن محدد، وصاغه عقل فرد مجبول على صياغة الحكم والأمثال، ثم صادف رواجاً عند سائر الجماعة البشرية)⁵.
- الأمثال نتاج الفريضة العفوية للمجتمع العربي وبالتالي (الوثيقة التاريخية) الأقرب إلى تجسيد الشخصية الأدبية العربية من سواها من النتاجات الأخرى، والعفوية هنا لا ترمز إلى الإسفاف أو التسطح في معاينة الأمور، بل ترمز إلى الفيض التلقائي دونما تكلف أو صنعة.⁶
- النصوص المثلية تعد من أبطأ ألوان التعبير الشعبية تغييراً أو زوالاً لاعتبارات منها: صغر الجملة المثلية ووضوح أفكارها، وسهولة تداولها بين الناس في كل مكان وبين كل الفئات بحرية وطلاقة ودون عوائق. واقتناع الجماهير بجداولها ونفاذها إلى نسيج العلاقات اليومية، وارتباطها بكل طوائف المجتمع دون استثناء، وهي بحق روح الشعوب الحقيقية.⁷
- المثل هو جزء من التراث الشعبي والتراث هو ذلك المخزون الواسع الذي يشمل جميع الجوانب المتعلقة بالإنسان سواءً أكان ملموساً أم غير ملموس... وهو يمثل حصيلة القيم التي بواسطتها يعبر بها الإنسان عن معتقداته والقيم الدينية والاجتماعية التي يتوارثها عن أجداده.⁸

لماذا ندرس الأمثال؟

يرى د. طه حسين أن الأمثال بطبيعتها أدب شعبي مضطرب متطور، يصح أن يؤخذ مقياساً لدرس اللغة، ومقياساً لدرس الجملة القصيرة كيف تتكون، ومقياساً بنوع خاص لعبت الشعوب بالألفاظ والمعاني⁹، ولا شك أن الدراسة الحقيقية للمجتمع لا تبدأ إلا من دراسة ما يمكن أن نسميه الفلسفة السائرة، أو اليومية في العلاقات الاجتماعية والإنسانية، إذ إن هذه الأمثال تعكس لنا تصورات الناس وأفكارهم وطبائعهم، بكل ما فيها من سلبية أو إيجابية.¹⁰

وظيفة المثل في الرواية:

للمثل سلطة خاصة وطعم مميز في استفزاز القارئ وخلق ردود فعل جمالية ومعرفية لديه، ولذلك نرى كثيراً من المبدعين يضمّنون رواياتهم أمثالاً سائرة لأنهم أدركوا مدى تأثيرها، وهم كذلك يُغوّن عدم قدرتهم على إيجاد بديل لها في اللغة نفسها يقوم مقامها ويسد مسدها.¹¹

وللأمثال في النص الروائي دور في كسر بنيتها الانسيابية التي تقوم على السرد والاسترسال، وتثري لغة النص بتداخل لغات كثيرة فيه، وهو يهب النص اتساعاً وبعداً جوهرياً في التعبير، ويجعله منفتحاً على أصوات المجتمع المتعددة.¹²

وقد يكون من أهم وظائف المثل في الرواية الاستئناس بالتراث، والاقتراب منه بحيث يوهنا الكاتب بواقعية الرواية التي يقدمها خاصة حين يكون ضمن الحوارات بين شخصيات الرواية.¹³ وبعضهم يرى أن من أهم أغراض الأمثال جعله محرضاً ذاتياً سواء بتزيينه وتشجيع القارئ على أمر ما، أم بتقبيحه وتنفير القارئ من أمر ما.¹⁴

وتكمن قدرة الروائي الفنان على توظيف المثل الشعبي في أعماله الروائية من خلال التزامه بثلاثة شروط أساسية، لضمان نجاحه في التوظيف الفني للمثل الشعبي:

الأول: ورود المثل الشعبي في سياق يتطلبه، حتى لا يبدو عبئاً ثقيلاً على كاهل السياق الروائي أو متعارضاً معه.

الثاني: عدم ورود المثل الشعبي على لسان السارد، لما يتبع ذلك من تدخل الكاتب في السرد، وبروز شخصيته التي يحققها وجود المثل. ففي رواية رحلة إلى الله يقول الكيلاني على لسان عطوة في حوار مع نبيلة: (هذه المدرسة كالعقلة في الزور) ثم يشير في الهامش بقوله: (تعبير عامي مصري يعني كالعظمة في الحلق)¹⁵

الثالث: ورود المثل الشعبي بصيغته الأصلية التي وُضع عليها أول مرة أو صيغة قريبة منها، وهذا ما فعله الكيلاني في رواياته، فقد حاولنا المقارنة بين أمثال الكيلاني في رواياته، والأمثال التي جمعها أحمد تيمور باشا وهي من أوثق الكتب وأقدمها التي يُعتمد عليها في البحث عن الأمثال الشعبية المصرية، فوجدنا أن الأمثال في غالبها متطابقة وبعضها يختلف في بعض الألفاظ، ونعتقد أن أي تغيير حصل من الكاتب كان لأجل تقريب المثل من الفصحى البسيطة وتسهيل فهمه على قارئه غير المصري، وقد أشرنا في جداول الصفحات التالية لكل اختلاف كان بين أمثال الكيلاني وأمثال أحمد تيمور في هامش الصفحات.

المثل واللغة المستخدمة فيه:

قد يعتري المثل قليل من التغييرات الطفيفة ولكنه يظل يؤدي دوره كاملاً كنتيجة للتجربة... والمثل لا يمكن أن يكون ناقصاً فهو جملة تامة تؤدي معنى كاملاً كما أنه لا يحتاج لغويّاً إلى مكملات، لذلك عاشت هذه الجمل أحقاباً طويلة تؤدي دوراً في البناء الأخلاقي والاجتماعي.¹⁶ ومن خلال دراستنا لروايات نجيب الكيلاني وجدنا أن المثل فيها ينقسم لقسمين رئيسيين: إما فصحي أو عامية، وبعض الأحيان وجدنا بعض الأمثال العامية قد حوّر فيها الكاتب بعض ألفاظها لتصبح فصحي بسيطة. وهذا ينحو بنا منحى آخر وهو البحث في مصادر هذه الأمثال، ومن البدهي أن ليس هناك مصدر للأمثال إلا التراث،

فالأمثال كلها هي مخزوننا الثقافي الذي ورثناه عن أسلافنا، وهذا التراث له مرحلتان: الأولى: أمثال العصر الجاهلي وما بعده إلى حين بدء تفشي العامية بين الناس، والمرحلة الثانية: مرحلة تفشي العامية واختلاف اللهجات بين بلد وآخر، والمرحلة الأولى تحتوي على أمثال العصر الجاهلي وما بعده، كما قلنا إضافة إلى الأمثال التي جاءت بتأثير الإسلام في الحياة والأدب، وهي تلك التي اقتبست من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية أو القيم والمعاني الإسلامية. فالإسلام له دور كبير في المجتمع العربي وتنعكس في هذه الأمثال العقائد والقيم الدينية والتقاليد والتعاليم الإسلامية¹⁷، وقد يكون المثل الشعري بيتاً من الشعر تاماً أو شطراً منه أو جزءاً من الشطر.¹⁸

وخلاصة الأمر هنا أن دراستنا للغة المثل وتقسيمنا لها فصحي وعامية ألجأتنا إلى دراسته من جانب البحث عن مصادره ونسبته إليها، وهكذا فقد تشابكت هاتان النقطتان في هذا المحور من بحثنا.

والأمثال التي وردت إلينا من العصر الجاهلي لها مصادرها المعتمدة المشهورة منها على سبيل المثال لا الحصر: كتاب أمثال العرب للمفضل الضبي، والعقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي، وجمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري، وجمع الأمثال لأبي الفضل أحمد بن محمد النيسابوري المعروف بالميداني، وكتاب الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام، والمستقصى في أمثال العرب للزمخشري.

وفي كثير من الأحيان يكون المثل باللغة العربية البسيطة التي تفهم بسهولة، وفي أحيان أخرى يكون المثل باللغة العربية الفصحى وهذا له مناسبات أو أحوال خاصة، فهو ينتشر في أوساط المتعلمين والمتقنين والأدباء، وفي كتابات هؤلاء ونقاشاتهم، وفي أحيان كثيرة يكون المثل باللهجة العامية، وهنا يحتاج السامع والدارس إلى معرفة وطيدة باللهجة تلك لأن اللغة المحكية لها جو ومذاق لن يناله إلا من كان على اطلاع دقيق لهذه اللهجة، وفيما هو شديد الصلة بنا هنا في هذه الدراسة أن اللهجة العامية هي اللهجة المصرية التي هي اللهجة الأكثر انتشاراً في الدول العربية بل وغير العربية إذا ما قورنت باللهجات العربية الأخرى.

المثل في روايات نجيب الكيلاني:

بحسب دراستنا لروايات الكيلاني وجدنا أنها قسمان:

القسم الأول: وهو مدار البحث هنا وهي الروايات التي تدور أحداثها في البيئة المصرية المعاصرة، وعددها (٢٠) رواية، وهي: الطريق الطويل، في الظلام، طلائع الفجر، ليل وقضبان، رأس الشيطان، النداء الخالد، الربيع العاصف، الذين يجترقون، اليوم الموعود، رحلة إلى الله، حكاية جاد الله، رجال وذئاب، ليالي السهاد، أهل الحميدية، ملكة العنب، اعترافات عبد المتجلي، امرأة عبد المتجلي، حمامة سلام، قضية أبو الفتوح الشرقاوي، مملكة البلعوطي.

القسم الثاني: روايات لم يتناولها بحثنا هذا لأن البيئة فيها لا تمت بصلة للبيئة المصرية المعاصرة، وهي إما الروايات التاريخية أو روايات معاصرة لكنها بعيدة عن البيئة المصرية، وهذه الروايات هي: الرايات السوداء، ليالي تركستان، عمالقة الشمال، عذراء جاكرتا، قاتل حمزة، عمر يظهر في القدس، الظل الأسود، نور الله، مواكب الأحرار، رمضان حبيبي، أرض الأنبياء، حبيبي سرايفو، الرجل الذي آمن، أميرة الجبل.

ومن الجدير بالذكر أن هناك بعض الروايات مفقودة ولا يمكن الحصول عليها، وهي: ليل الخطايا، الكأس الفارغة، ابتسام في قلب شيطان، عذراء القرية.¹⁹

قسماً الأمثال التي جمعناها من الروايات المختارة لثلاثة أقسام يسهل ترتيبها في جداول لتكون واضحة للدارسين، فجمعناها كما يلي:

الجدول الأول: يشمل الأمثال بالعامية المصرية أو ما كان بالفصحى البسيطة القريبة من العامية، وقد قدمنا هذا الصنف لأنه الأكثر وروداً وقد كانت طريقتنا في ترتيب الجدول أن نسجل جميع الروايات محل البحث، ففي العمود الأول أرقام الروايات حسب تسلسلها في الجدول، والعمود الثاني: اسم الرواية، والعمود الثالث: عدد الأمثال العامية في تلك الرواية، والعمود الرابع: عدد الأمثال الكلي في تلك الرواية، وفي العمود الخامس: سجلنا الأمثال جميعها مع التنبيه لرقم الصفحة لكل مثل ليسهل الرجوع إليها لمن أراد، وهكذا فعلنا في الجداول الأخرى التالية، وترتيب الجداول يخضع لعدد الأمثال الواردة في كل جدول، فالأول فيه الأمثال الأكثر عدداً ثم يليه الأقل منه وهكذا...

الجدول الثاني: يوضح توزيع الأمثال المأخوذة من الأمثال القديمة من العصر الجاهلي وما بعده أو من الشعر، في الروايات موضع البحث مع العدد الكلي للأمثال في كل رواية، ثم المجموع الكلي لتلك الأمثال في مقابل المجموع الكلي للأمثال بشكل عام.

الجدول الثالث: يوضح توزيع الأمثال المقتبسة من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية في الروايات موضع البحث مع العدد الكلي للأمثال في كل رواية، ثم العدد الكلي لهذه الأمثال مع المجموع الكلي للأمثال في الروايات كلها.

الجدول الأول:

م	اسم الرواية	عدد الأمثال العامية	عدد الأمثال الكلي	المثل (رقم الصفحة)
١	الطريق الطويل ²⁰	١٠	١٨	يسرقوا الكحل من العين (ص١٢) - حينما تروح السكرتة وتأتي الفكرة (ص٥٩) - أحب الحسين ولكننا لساني عليه وقلبي معه (ص٦٩) - الدنيا لم تُبْنَ في يوم واحد (ص٨٤) - ليس من المكتوب هروب (ص٨٥) - ابن الأوزة عَوام (ص١٠٨) - يا غالي يا سليمان والطلب رخيص ²¹ (ص١١٢) - كنتُ أظن أن تحت القبة شيخاً (ص٢٣٢) - من يلتقي بأحبابه ينسى أصحابه (ص٢٤٦) - المكتوب على الجبين لا بد أن تراه العين (ص٢٩٦) -
٢	في الظلام ²²	٥	٥	الغائب حجته معه (ص١٢) - إن الذي يخاف الذئب لن يربّي الدجاج (ص٦٥) - قليل البخت يلقي العضم في الكرشة ²³ (ص٦٩) - تصلون الفرض وتنبون الأرض ²⁴ (ص١٣٠) - إلي على البر شاطر ²⁵ (ص٢٥٦)
٣	طلائع الفجر ²⁶	٦	١٧	علمي علمك (ص١٩) - حياتنا على كف عفريت (ص٤٨) - دع الملك للمالك (ص٤٨) - ليس من المكتوب هروب (ص٥٤) - تضرب عصفورين بحجر (ص٥٨) - يظنون أن تحت القبة شيخاً (ص١٠١)

٤	لیل وقضبان ²⁷	٢	٢	مولد وصاحبه غائب (ص ١٦١) - الزوج آخر من يعلم (ص ١٦١)
٥	رأس الشيطان ²⁸	١	١	من لا يعرفك يجهلك ²⁹ (ص ١٠٠)
٦	النداء الخالد ³⁰	٢	٢	من خرج من داره قل مقداره ³¹ (ص ٩٢) - قالوا: بلدك فين يا جحا؟ قال : اللي فيها مراتي ³² (ص ٢٣١)
٧	الربيع العاصف ³³	٣	٣	امش في طريقك المستقيم يبتار عدوك فيك ³⁴ (ص ٤٤) - باب النجار مكسور (ص ٦٢) - كلام الملوك لا يرد (ص ٧٧)
٨	الذي يخرقون ³⁵	٦	٧	الغربال الجديد له شدة (ص ٢١) - ياما في الجراب يا حاوي (ص ٧٧) - حلم الجوعان عيش ³⁶ - قسمة ونصيب (ص ٩٠) - من يأكل على ضرسه ينفع نفسه ³⁷ (ص ١٢٤) - زامر الحي لا يطرب ³⁸ (ص ٢٠٠)
٩	اليوم الموعود ³⁹	٠	٢	-
١٠	رحلة إلى الله	١١	١١	الكتاب يُعرف من عنوانه (ص ١١) - عندك البضاعة الناس جوعانة ⁴⁰ (ص ١٢٣) - عمر الشقي بقي (ص ١٣٧) - إنهم بسبعة أرواح مثل القطط ⁴¹ (ص ١٣٥) - أكسر للبننت ضلع يطلع لها ضلعان ⁴² (ص ١٧٠) - ايش ياخذ الريح من البلاط (ص ١٨١) - هذه المدرسة كالعقلة في الزور (ص ١٩٧) - ياما في الجراب يا حاوي (ص ٢٦٣) - عمر الشقي بقي (ص ٣٠٣) - أسمع كلامك أصدقك، أرى أفعالك أستغرب (ص ٣٩٤) - فلن يعرف مكانه الجن الأزرق (ص ٤١٥)
١١	حكاية جاد الله ⁴³	٢	٢	امش مستقيم يبتار عدوك فيك (ص ٣٨) - ليس هناك دخان بدون نار (ص ٤١)
١٢	رجال وذئاب ⁴⁴	١	٢	من خاف سلم (ص ٢٥)
١٣	ليالي السهاد ⁴⁵	٧	٨	الشجرة التي لا تظلل على أهلها حلال قطعها ⁴⁶ (ص ٢٤) - كثرة النوح تعلّم البكاء ⁴⁷ (ص ٣٨) - الغربال الجديد له شدة (ص ٤٤) - شيلني وأنا أشيلك ⁴⁸ (ص ٤٩) - حاميتها حراميتها (ص ٥٥) - ناس هايبصة وناس لايبصة (ص ١٢٨) - يموت الزمار وأصبغه يلعب ⁴⁹ (ص ١٢٩)

١٤	أهل الحميدية ⁵⁰	١٢	١٤	مجنون أفلت عياره(ص٢٢) - اخطب لابنتك ولا تخطب لابنتك ⁵¹ (ص٥٨) - أمها ليس لها في الثور ولا في الطحين ⁵² (ص٦١) - يا بخت من بكّاني وبكى الناس عليّ، ولا ضحكني وضحك الناس عليّ(ص٧٥)- يا واحد القرد على ماله يروح المال، ويبقى القرد على حاله ⁵³ (ص٨٢) - لم يحصل على عنب الشام ولا بلح اليمن ⁵⁴ (ص١٧٨) - الضربة السابقة سابقة(ص١٧٨) - زي الوز حنّية بلا بز(ص١٨١) - البعيد عن العين بعيد عن القلب ⁵⁵ (ص١٨٦) - عندما يشيخ الإنسان... يخرف(ص٢٠٧) - الناس ينفخون في قربة مقطوعة(ص٢٢٥) - يموت السمك إذا خرج من الماء ⁵⁶ (ص٢٥٨)
١٥	ملكة العنب ⁵⁷	٦	٨	على قد لحافك مدّ رجليك(ص١٣) - كلام الملوك لا يرد(ص٤٠) - بلد لا تمشي إلا بضرب الحذاء(ص٥٢) - يا روح ما بعدك روح(ص٦٨) - اضرب المربوط يخاف السايب(ص١٠٩)- كأنه فص ملح وذاب(ص١٣٢)
١٦	اعترافات عبد المتجلي ⁵⁸	١١	١٤	لكل مقام مقال(ص١٣) - دع العلم لأهل العلم(ص١٣) - قالوا لجحا: أين بلدك يا جحا؟ قال: التي فيها امرأتي(ص١٤) ⁵⁹ - عقلك في راسك واعرف خلاصك(ص٢٣)- الجنون فنون (تكرر مرتين: ص٢٦ و١١٨)- حاميها حراميها(ص٤٤) - الفاضي يعمل قاضي(ص٦٠) - أبحث عن إبرة في كومة هائلة من التبن(ص٦٦) - يموت السبع يأتي سبع غيره(ص٦٩) - الملك لصاحب الملك(ص٧٦)
١٧	امرأة عبد المتجلي ⁶⁰	٦	١٤	حاميها حراميها(ص٨)- عمر الشقي بقي(ص٥٥)- الذي يلعب بالنار لا بد أن تحرق أصابعه(ص٦٤)- ثور الله في برسيمه ⁶¹ (ص١٣٩)- لا تلعب بالنار يا عبد المتجلي لأنك ستكون أول من تحترق أصابعه(ص١٥٥)- دع الخلق للخالق(ص١٦٩)
١٨	حمامة سلام ⁶²	٠	٦	-
١٩	قضية أبو الفتوح الشرقاوي ⁶³	١٠	١٤	البر يا طالب الدفن(ص١٠)- له في كل خرابة عفرية(ص٢١)- المكتوب على الجبين لا بد أن تراه العين(ص٢٣)- طويلاً هيبلاً ⁶⁴ (ص٣٢)- لو كان لأبي الفتوح ظهر لما ضربوه على بطنه ⁶⁵ (ص٤٢)- الحشيش

على قفا مين يشيل (ص ٦٩) - زوّجها وضمن بختها(ص٧٣)- السر في بيز(ص٧٣)- المال الحلال لا يضيع(ص٧٦)- مقطع من شجره(ص٩٥)	١٧	١٣	مملكة البلعوطي ⁶⁶	٢٠
مُت يا حمار إلى أن يأتبك العليق ⁶⁷ (ص٤١)- الولد سر أبيه (ص٩٧)- إن للصر حدوداً(ص١٠٨)- علاقتي بسيدنا مثل زواج النصارى فلا فكاك(ص١١٧)- عشم إبليس في الجنة(ص١٢٤)- يضع سره في أضعف خلقه (ص١٦٥)- له في كل خرابة عفريت(ص١٨٣)- الولد سر أبيه (٢٠١)- حذار أن تلعب بذيلك (ص٢٣٠)- السجن للرجال(ص٢٣٣)- المضطر يركب الصعب (ص٢٤١)- شجرة الرمان لا تثمر إلا الرمان (ص٢٤٤)- الحال من بعضه(ص٢٨٨)	١٦٧	١١٤	المجموع الكلي:	

الجدول الثاني:

م	اسم الرواية	عدد الأمثال من العصر الجاهلي وما بعده ...	عدد الأمثال الكلي	المثل (رقم الصفحة)
١	الطريق الطويل	٣	١٨	اليوم خمر وغداً أمر (ص ٢٤٧) - عند الامتحان يكرم المرء أو يهان ⁶⁸ (ص١٥٩) - من عاشر القوم ثلاثين يوماً أصبح منهم (ص١٢٢)
٢	طلائع الفجر	٦	١٧	وهل يخفى القمر ⁶⁹ (ص٢١) - هل يعني حذر من قدر (ص٢٧) - أسد علي في الحروب نعامه ⁷⁰ (ص٤٣) - لا يعني حذر عن قدر (ص١٠٨) - العود أحمد ⁷¹ (ص١١٧) - لقد أعذر من أنذر ⁷² (ص٢٢٩)
٣	الذي يجتقون	١	٧	يكاد المريب يقول خذوني (ص ٢٢٣)
٤	اليوم الموعود	٢	٢	جنت على نفسها براقش ⁷³ (ص٢٦) - كالعيس في البيداء يقتلها الظم ⁷⁴ (ص ٢٥١)
٥	رجال وذئاب	١	٢	لقد سبق السيف العذل ⁷⁵ (ص١٢٧)
٦	أهل الحميدية	٢	١٤	إن لم تكن ذئباً أكلتك الذئاب ⁷⁶ (ص٢٤) - ولا حياة لمن تنادي ⁷⁷ (ص ٢٢٥)
٧	ملكة العنب	١	٨	شر البلية ما يضحك ⁷⁸ (ص ٥١)

٨	اعترافات عبد المتجلي	١	١٤	عبد المتجلي لا في العير ولا في النفير ⁷⁹ (ص ١٠٦)
٩	امرأة عبد المتجلي	٧	١٤	هو ليس في العير ولا في النفير (ص ٣١) - البادي أظلم ⁸⁰ (ص ٦٩ و ص ١١٧) - الحديد بالحديد ⁸¹ (ص ٦٩) - صديقك من صدقك لا من صدقك ⁸² (ص ٨١) - ندمت ندامة الكسعي ⁸³ (ص ١٣٨) - دع المقادير تجري في أعتتها ولا تبتئين إلا خالي البال ⁸⁴ (ص ١٥٥)
١٠	حمامة سلام	٤	٦	اتق شر من أحسنت إليه ⁸⁵ (ص ٢٢) - من يزرع الشوك لا يجني الورد ⁸⁶ (ص ٣٠) - لا يمسح الدم إلا الدم (ص ٨٧) - من قتل يقتل ولو بعد حين (ص ٨٧)
١١	قضية أبو الفتوح الشرقاوي	١	١٤	لا له في العير ولا في النفير (ص ٣٤)
١٢	مملكة البلعوطي	٢	١٧	على الباغي تدور الدوائر (ص ٣٦) - لا يفل الحديد إلا الحديد (٢٠٦)
المجموع الكلي:		٣١	١٣٣	
عدد الروايات التي تخلو من الأمثال من العصر الجاهلي أو مما بعده: ٨، وهي: في الظلام، ليل وقضبان، رأس الشيطان، النداء الخالد، الربيع العاصف، رحلة إلى الله، حكاية جاد الله، ليالي السهاد.				

الجدول الثالث:

م	اسم الرواية	عدد الأمثال من الآيات أو الأحاديث	عدد الأمثال الكلي	المثل (رقم الصفحة)
١	الطريق الطويل	٥	١٨	اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً ⁸⁷ (ص ١٤٥) - لا يغني حذر ⁸⁸ (١٤٦) - ألدغ من جحر مرتين ⁸⁹ (ص ٢٣٨) - إن بعض الظن إثم ⁹⁰ (ص ٢٣٣) - سبحان من يحیی العظام وهي رميم ⁹¹ (ص ٢٤٠)
٢	طلائع الفجر	٥	١٧	اعقلها وتوكل ⁹² (ص ٢٧) - خير البر عاجله ⁹³ (ص ٣٧ و ص ١٢٥) - لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين (ص ٥٨) - الزواج نصف الدين ⁹⁴ (ص ١٢٥)
٣	ليالي السهاد	١	٨	إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ⁹⁵ (ص ٥٥)

٤	ملكة العنب	١	٨	استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان ⁹⁶ (ص ١٩٥)
٥	اعترافات عبد المتجلي	٢	١٤	إن بعض الظن إثم (ص ٤١) - وبعض الظن إثم (ص ٧٦)
٦	امرأة عبد المتجلي	١	١٤	علمتني أن اليد العليا خير من اليد السفلى ⁹⁷ (ص ١٧٠)
٧	حمامة سلام	٢	٦	كل نفس بما كسبت رهينة ⁹⁸ (ص ٣٠) - العين بالعين ⁹⁹ (ص ٨٧)
٨	قضية أبو الفتوح الشرقاوي	٣	١٤	إن ربك لبالمرصاد ¹⁰⁰ (ص ١٠) - لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ¹⁰¹ (ص ٥٤) - اذكروا محاسن موتاكم ¹⁰² (ص ٦٣)
٩	مملكة البلعوطي	٢	١٧	ولكم في القصص حياة يا أولي الألباب ¹⁰³ (ص ٣٨) - العين بالعين (ص ٣٨)
المجموع الكلي:		٢٢	١١٦	
عدد الروايات التي لم تتضمن أمثالها آيات من القرآن الكريم أو الحديث النبوي: ١١، وهي: في الظلام، ليل وقضبان، رأس الشيطان، النداء الخالد، الربيع العاصف، الذين يحترقون، اليوم الموعود، رحلة إلى الله، حكاية جاد الله، رجال وذئاب، أهل الحميدية.				

الخلاصة لهذه الجداول هي:

- مجموع الروايات محل البحث: ٢٠ رواية.
- مجموع الأمثال في الروايات محل البحث: ١٦٧ مثلاً.
- عدد الأمثال بالعامية: ١١٤ مثلاً. وهي بنسبة ٦٨٪ من مجموع الأمثال.
- عدد الأمثال من العصر الجاهلي والشعر: ٣١ مثلاً. وهي بنسبة ١٩٪ من مجموع الأمثال.
- عدد الأمثال من القرآن الكريم والحديث النبوي: ٢٢ مثلاً. وهي بنسبة ١٣٪ من مجموع الأمثال.
- لو جمعنا الأمثال من العصر الجاهلي والشعر والقرآن الكريم والحديث النبوي جميعاً لوجدنا أن مجموعها يساوي ٥٣ مثلاً، وهي بنسبة ٣٢٪ من مجموع الأمثال. وهي مع ذلك أقل من نسبة الأمثال بالعامية التي نسبتها للمثوية ٦٨٪.

قيم اجتماعية وأخلاقية عبر عنها المثل في روايات الكيلاني:

- الانتقام والأخذ بالتأثر كقيمة اجتماعية ومفهوم مجتمعي متناقل جيلاً بعد جيل وقد تكررت هذه القيمة بأكثر من أسلوب فمن ذلك: "العين بالعين" وذلك في روايتي (حمامة سلام ومملكة البلعوطي)، و"لا يمسخ الدم إلا الدم" في رواية (حمامة سلام)، و"لا يفل الحديد إلا الحديد" (مملكة البلعوطي)، و"الحديد بالحديد" (امرأة عبد المتجلي)، و"من قتل يقتل ولو بعد حين" (امرأة عبد المتجلي). وهكذا نرى أن هذا المعتقد الراسخ لوجوب الأخذ بالتأثر والانتقام متأصل في نفوس الناس ولعل البيئة في هذه الروايات هي المؤثر الأكبر إذ إن الدارس لهذه

الروايات سيجد أن مسرح الأحداث فيها هو الريف. ويعضد هذا المعنى قولهم "البادي أظلم" في رواية (امرأة عبد المتجلي) الذي تكرر مرتين، فمن يبدأ بالظلم هو الأكثر ظلماً فلا يستحق الرأفة أو المسامحة.

- الديكتاتورية والظلم وهضم حقوق الناس وانتشار الفساد في كل مرافق الحياة من أعلى رأس في الدولة إلى أصغرهما وأحقرها، ينشر نوعاً من المفاهيم التي تدعو إلى السلبية والاستسلام، بل في بعض الأحيان إلى مواجهة الظلم بظلم أكبر ومن الأمثال التي وردت في هذا المعنى قوله: "دع الخلق للخالق" في رواية (امرأة عبد المتجلي)، و"دع العلم لأهل العلم"، و"الملك لصاحب الملك" رواية (اعترافات عبد المتجلي)، "دع الملك للمالك" في رواية (طلائع الفجر)، و"كلام الملوك لا يرد" في روايتي (الربيع العاصف وملكة العنب)، و"من خاف سلم" في رواية (رجال وذئاب)، و"من يأكل على ضرسه ينفع نفسه" (الذين يحترقون)، أو "شيلني وأنا أشيلك" (ليالي السهاد)، و"يا روح ما بعدك روح" (ملكة العنب)، و"اضرب المربوط بخاف السايب" (ملكة العنب)، و"يموت السبع يأتي سبع غيره" (اعترافات عبد المتجلي)، و"الذي يلعب بالنار لا بد أن تحرق أصابعه" (امرأة عبد المتجلي) وفي الرواية نفسها تخاطب زوجة عبد المتجلي زوجها بقولها: "لا تلعب بالنار يا عبد المتجلي لأنك ستكون أول من تحترق أصابعه"، و"لو كان لأبي الفتوح ظهر لما ضربوه على بطنه" في رواية (فضية أبو الفتوح الشرقاوي)، وهذا يلخص حال المجتمع فمن لم يكن له علاقة بمسؤول كبير في الحكومة أو أحد يحميها فالكمل يتجرأ على أذيته وظلمه، و"علاقتي بسيدنا مثل زواج النصارى فلا فكك" في رواية (مملكة البلعوطي)، وذلك حال المترلفين لأصحاب السلطة والمتخاذلين للظلم، وبالتالي ينتشر معنى "السجن للرجال" في رواية (مملكة البلعوطي)، لكثرة ما يدخل السجن من المظلومين سياسيين كانوا أو غير سياسيين، إسلاميين أو غير إسلاميين، وبالتالي يسود في المجتمع للأسف الشديد معنى "إن لم تكن ذئباً أكلتك الذئاب" كما ورد في رواية (أهل الحميدية)، ليزيد من حجم الظلم والقسوة والألم فيصبح المجتمع غابة مليئة بالمفترسين ينهش بعضهم بعضاً. وبالتالي ينتشر الاستسلام والخنوع ويكثر تردد أقوال صادقة لكنها تستخدم في غير ما وضعت له مثل: "هل يغني حذر من قدر" ورد مرتين في (طلائع الفجر)، و"ليس من المكتوب هروب"، و"المكتوب على الجبين لا بد أن تراه العين" في رواية (فضية أبو الفتوح الشرقاوي)، لينشر ثقافة الخضوع لما يأتي من ظلم فيزداد الظالم قوة ويزداد المظلوم ضعفاً وتخاذلاً. ويصبح قول "حاميتها حراميتها" هو السائد، وهو المعتقد، وهو يبين مقدار ثقة الناس بمن يقوم على شؤونهم، وهذا لا بد نتيجة لكثرة خيانة أولئك، وقد تكرر هذا المثل ثلاث مرات في ثلاث روايات مختلفة (ليالي السهاد وامرأة عبد المتجلي واعترافات عبد المتجلي).

ترتيب عدد الأمثال التي تكررت بشكل ملحوظ تتعلق بقيم اجتماعية وأخلاقية:

أولاً: أمثال لقيم تكرر ثلاث مرات:

- "لا في العير ولا في النغير" يحكي عن حال شخص ليس له اهتمام فيما يجده حوله من أحداث، وهذا المثل تكرر ثلاث مرات وذلك في رواية: (امرأة عبد المتجلي واعترافات عبد المتجلي وقضية أبو الفتوح الشرقاوي)، ونرى في رواية (أهل الحميدية) مثلاً يوافق في معناه ويختلف في لفظه "لا له في الثور ولا في الطحين".

- "عمر الشقي بقي"، ورد مرة في رواية (امرأة عبد المتجلي) ومرتين في رواية (رحلة إلى الله)، وهو يدل على اعتقاد الناس أن المغامر أو كثير الشر ليس أقرب للموت من غيره بل لعل شقاوته تعطيه عمراً أكثر من غيره.
 - ثانياً: قيم تكرر مرتين، أو مرة، وهي:
 - "قالوا لجحا: أين بلدك يا جحا؟ قال: التي فيها امرأتي" وذلك في روايتي: (النداء الخالد واعترافات عبد المتجلي).
 - "الغريال الجديد له شدة" في روايتي: (الذين يحترقون وليالي السهاد)، وهو يقال في معرض السخرية من الجدية في العمل وأخذ المسؤولية باهتمام، فالناس يتوقعون أن يخف هذا الإخلاص وينطفئ مع الوقت، وخاصة فيما يتعلق بالموظفين الشباب الذين يتمحرون إلى التغيير والقضاء على الأنظمة الفاسدة في مجتمعاتهم، فسرعان ما سيصدم هؤلاء بالواقع المرير وينسون طموحاتهم ومفاهيمهم وينخرطون في الفساد المستشري.
 - قوله تعالى "إن بعض الظن إثم" ورد مرتين في رواية (اعترافات عبد المتجلي).
 - "امش في طريقك المستقيم يختار عدوك فيك" في روايتي (الربيع العاصف وحكاية جاد الله) مع اختلاف بعض ألفاظه، وهو من القيم التي تشجع على الاستقامة والاستمرار عليها فلا يدع الإنسان مجالاً لعدوه ليقتنص أخطاه أو عثراته.
 - "الجنون فنون" ورد مرتين في رواية (اعترافات عبد المتجلي).
 - "ياما في الجراب يا حاوي" في روايتي (الذين يحترقون، ورحلة إلى الله)، وفيه تشبيه بحال الحاوي الذي يمتلأ جرابه أو حقيبته بالمفاجآت ولا تدري ما سيأتيك منه.
 - "السر في بير" بتسهيل الهمزة في البئر وهي لهجة مشهورة، وذلك في تعبير عن حفظ السر وعدم إذاعته، وقد ورد في رواية قضية (أبو الفتوح الشراقي).
 - "الولد سر أبيه" ورد مرتين في رواية (مملكة البلعوطي)، ويشير إلى التشابه الذي يقع بين الابن وأبيه من خلق أو سلوك.
 - "إن خير البر عاجله" في رواية (طلائع الفجر).
 - "لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين" ورد في (طلائع الفجر).
- علاقة المثل في روايات نجيب الكيلاني الواقعية بالبيئة المصرية:
- بتتبعنا للروايات التي هي محل دراستنا في هذا البحث وجدنا أن الروايات التي كانت البيئة الريفية هي مسرح الأحداث فيها كان المثل ينشط وله دور فعال، والأعداد المسجلة في الجداول السابقة تثبت هذا الأمر وتؤكد، وقد يكون السبب أن الأمثال يكثر انتشارها بين الأميين وتقل بين المثقفين الذين يعتمدون على قراءتهم الشخصية، أكثر من اعتمادهم على التراث المتداول شعبياً، والأمثال تعتمد في حفظها في معظم الأحيان على المداولة الشفهية، أكثر من المداولة المكتوبة، لذلك كانت الأمثال تكثر في البادية والقرى بشكل أوضح مما هي عليه في المدينة والحواضر.¹⁰⁴
- وكما تبين الجداول فإن عدد الأمثال الأقل، عائد للأمثال المقتبسة من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، وهذا لعله يبين الخسار التأثير الديني في مجتمعاتنا وضعفه في النفوس.

الخاتمة:

تناول بحثنا هذا المثل وأهميته وسماته ومميزاته، ثم انتقلنا لبيان السبب في دراستنا للأمثال وأنها الوسيلة للاطلاع على تناقضات الحياة التي تنعكس على أفعال الإنسان خيرها وشرها، لننتقل إلى وظيفة المثل في الرواية، ثم قمنا بتقسيم

روايات نجيب الكيلاني لثلاثة أقسام بحسب عدد الأمثال الواردة: الأول منها سجل للأمثال الواردة باللهجة العامية أو الفصحى القريبة من العامية، والثاني: للأمثال الواردة من التراث القديم، والثالث: الأمثال المقتبسة من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية. ثم انتقلنا إلى تصنيف هذه الأمثال حسب موضوعاتها وحسب القيم الأخلاقية والسلوكية التي تدعو إليها أو تظهرها.

وقد نتج عن هذه الدراسة الأمور التالية:

- الأمثال الأكثر وروداً في روايات نجيب الكيلاني هي الأمثال باللهجة العامية، فحسب الجداول السابقة كان مجموع الأمثال بالعامية ١١٤ في مقابل ٣١ مثلاً من التراث القديم و ٢٢ مثلاً من الآيات والأحاديث، ولو جمعنا التراث كله مع الآيات والأحاديث يبقى عدد الأمثال بالعامية أكثر من الضعف (١١٤ مقابل ٥٣)، بنسبة مئوية: ٦٨٪ مقابل ٣٢٪.
- الأمثال الأقل وروداً هي الأمثال المقتبسة من القرآن الكريم والحديث النبوي، وهذا قد يكون له أكثر من سبب: إما ضعف تأثير الدين وقيمه في المجتمع، أو هدف الكاتب أن يظهر جهل الشخصيات وضعف صلتهم بالقرآن والحديث.
- المثل هو مرآة للمجتمع، فالقيم الاجتماعية والأخلاقية التي تدعو إليها هذه الأمثال أو تنقلها لنا هي قيم تدعو في معظمها إلى الاستسلام والخنوع والسكوت عن الظلم والفساد. أو تظهر الانتقام والأخذ بالثأر كمفهوم ضيق الأفق وله كثير من الآثار المؤلمة في المجتمع وفيه كثير من الظلم والتعدي.
- دور المثل الفعال هو في البيئة الريفية المصرية وليس في المدينة، فمعظم هذه الروايات تتخذ البيئة الريفية مسرحاً لأحداثها.

هذا والحمد لله أولاً وآخراً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الهوامش والمصادر:

- 1 - ابن عبد ربه الأندلسي، العقد الفريد، تحقيق: د. عبد المجيد الترحيني، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م)، ج ٣، ص ٣.
- 2 - انظر: ابن قيم الجوزية، الأمثال في القرآن الكريم، تحقيق: سعيد محمد نمر الخطيب، (بيروت: دار المعرفة، ١٩٨١م)، د. ط، ص ٣٣.
- 3 - العسكري، أبو هلال، جوهرة الأمثال، جزآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٨م)، ط. ٢، ١/٧.
- 4 - الأدب الشعبي في منطقة أم البواقي (الشر خاصة)، رسالة ماجستير في الأدب الشعبي الجزائري، إعداد: راضية عداد، إشراف: د. محمد العيد تاويرة، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، (٢٠٠٥م-٢٠٠٦م)، ص ٤٩.
- 5 - كراب، الكساندر هجرى، علم الفولكلور، ترجمة: أحمد رشدي صالح، (دار الكتاب العربي، ١٩٦٧م)، د. ط، ص ٢٣٦.
- 6 - أبو علي، الأمثال العربية والعصر الجاهلي، ص ٦١ و ٦٢.
- 7 - إبراهيم أحمد شعلان، موسوعة الأمثال الشعبية المصرية والتعبيرات السائرة، ٦ أجزاء، (القاهرة: الشركة الدولية للطباعة، ٢٠٠٣م)، ط. ١، ج ١، ص ١٤ و ١٥.
- 8 - التراث الشعبي في رواية "سيد الخراب" لكمال قور، رسالة ماجستير إعداد: أسهمان مزياي، إشراف: طويل سعاد، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ٢٠١٥م-٢٠١٦م، ص ١٣.
- 9 - طه حسين، في الأدب الجاهلي، (القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٤م)، د. ط، ص ٢٩٠.
- 10 - شعلان، موسوعة الأمثال الشعبية المصرية والتعبيرات السائرة، ج ١، ص ١٠.

- 11 - توظيف الموروث الشعبي في الشعر الأردني الحديث "عرار، عز الدين المناصرة، حيدر محمود" أمودجاً، رسالة ماجستير إعداد: أمل محمد حمد العمارة، إشراف: د. طارق المجالي، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مؤتة، الأردن، 2009م، ص 29.
- 12 - نور الدين محقق، شعرية المثل في الرواية الحديثة قراءة في "سرايا بنت الغول"، مجلة فكر وتقدم، ع 356.
- 13 - صادق السلمي، الأمثال والأغاني الشعبية في الرواية اليمنية، مقالة في مجلة الثقافة الشعبية للدراسات والبحوث والنشر، المنامة، البحرين، فصلية محكمة، العدد 31، خريف 2015م، ص 55.
- 14 - انظر: عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، الأمثال القرآنية، (دمشق: دار القلم، 1985م)، ط 1، ص 39-40. وانظر: الطيب بن المختار الوزاني، "توظيف القصص والأمثال في الإقناع الخطابي"، جريدة الحجة، العدد 446، 19 نوفمبر 2015م.
- 15 - انظر: نجيب الكيلاني، رحلة إلى الله، (الكويت: دار الوثائق)، د. ط، ت، ص 197.
- 16 - إبراهيم أحمد شعلان، الشعب المصري في أمثاله العامية، (القاهرة: الشركة الدولية للطباعة، من منشورات الهيئة العامة لقصور الثقافة، 2004م)، ص 48 و 49.
- 17 - فخري صبري عباس، مقالة بعنوان: "العناصر المشتركة للأمثال العامية العربية (دراسة مقارنة في الاثنوبولوجيا الثقافية)"، مجلة الفتح، عدد 50، آب 2012م، صفحات 124-133، ص 129.
- 18 - أبو علي، الأمثال العربية والعصر الجاهلي، ص 45.
- 19 - انظر: (شخصيات روايات د. نجيب الكيلاني)، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، إعداد: خنساء الجاجي، إشراف د. نصيب دار محمد، 1428هـ / 2007م، من قسم اللغة العربية في جامعة بيشاور، باكستان، ص 47 و 51 و 80 و 83.
- 20 - نجيب الكيلاني، الطريق الطويل، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1408هـ / 1988م) ط 5.
- 21 - انظر: أحمد تيمور، الأمثال العامية، (مصر: مطابع دار الكتاب العربي، 1956م) ط 2، غالي وطلب رخيص، 366/376-2036.
- 22 - نجيب الكيلاني، في الظلام، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1406هـ / 1986م) ط 3.
- 23 - تيمور: قليل البخت يلاقي العضم في الكرشه، 409 / 2280.
- 24 - تيمور: يصلي الفرض وينقب الأرض، 500/3149.
- 25 - تيمور: إلهي على البر عوام، 56/306.
- 26 - نجيب الكيلاني، طلائع الفجر، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1420هـ / 1999م) د. ط.
- 27 - نجيب الكيلاني، ليل وقضبان، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1420هـ / 1999م) ط 7.
- 28 - نجيب الكيلاني، رأس الشيطان، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1407هـ / 1987م) د. ط.
- 29 - تيمور: اللي ما يعرفك يجهلك، 69/383.
- 30 - نجيب الكيلاني، النداء الخالد، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1407هـ / 1987م) ط 5.
- 31 - تيمور: اللي تخرج من دارها ينقل مقدارها، ص 48، رقمه: 259.
- 32 - تيمور: قالوا: يا جحا فين بلدك؟ قال: اللي امراتي فيها، ص 396، رقمه: 2197.
- 33 - نجيب الكيلاني، الربيع العاصف، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1418هـ / 1997م) د. ط.
- 34 - تيمور: امش دُغري يختار عدوك فيك، 94/532.
- 35 - نجيب الكيلاني، الذين يحترقون، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1420هـ / 1999م) ط 1.
- 36 - تيمور: حلم المعان عيش، ص 202، رقمه: 1089.
- 37 - تيمور: من ياكل على درسه ينفع نفسه، 75/419، بحكم أن العامة ينطقون الضاد مرفقة قريبة من الدال.
- 38 - تيمور: زمار الحي مايطربش، 750/1356.
- 39 - نجيب الكيلاني، اليوم الموعود، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1420هـ / 1999م) د. ط.
- 40 - تيمور: عنده بضاعة والناس جوعا، 306/1981.
- 41 - تيمور: زي القطط بسبع ترواح، 275/1503.

- 42 - تيمور: أكسر للعليل صلغ يطلع له اتنين، ۲۰۷/۳۸.
- 43 - نجيب الكيلاني، حكاية جاد الله، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ۱۴۰۸هـ/ ۱۹۸۸م) ط. ۲.
- 44 - نجيب الكيلاني، رجال وذئاب، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ۱۴۲۰هـ/ ۱۹۹۹م) د. ط.
- 45 - نجيب الكيلاني، ليلي السهاد، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ۱۴۱۸هـ/ ۱۹۹۷م) ط. ۵.
- 46 - تيمور: السجرة اللي ما تفضل على أهلها ولا حل قطعها، ۱۵۸۵/۲۸۸.
- 47 - تيمور: كثر النوح يعلم البكا، ۲۳۲۶/۴۱۷.
- 48 - تيمور: شيلني وأشيلك، ۱۷۰۸/۳۰۹.
- 49 - تيمور: بموت الزنار وصباغه يلعب، ۳۱۷۸/۵۵۵.
- 50 - نجيب الكيلاني، أهل الحميدة، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ۱۴۲۰هـ/ ۱۹۹۹م) ط. ۱.
- 51 - تيمور: اخطب لبنتك قبل ما تخطب لابنك، ۸۳/۱۶.
- 52 - تيمور: لا له في الطور ولا في الطحين، ۲۵۰۸/۴۴۵.
- 53 - تيمور: يا واحد القرد على كتر ماله، المال يفنى والقرد يفضل على حاله، أو القرد قاعد على حاله، ۳۱۱۶/۵۴۵.
- 54 - تيمور: لا طال توت الشام ولا عنب اليمن، ۲۴۹۸/۴۴۳.
- 55 - تيمور: اللي بعيد عن العين بعيد عن القلب، ۲۴۷/۴۶.
- 56 - تيمور: زي السمك إن طلع من المية مات، ۱۴۳۸/۲۶۴.
- 57 - نجيب الكيلاني، ملكة العنب، (مصر: دار الصحوة، ۲۰۱۵م) ط. ۱.
- 58 - نجيب الكيلاني، اعترافات عبد المتجلي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ۱۴۱۸هـ/ ۱۹۹۷م) ط. ۳.
- 59 - انظر ص ۱۰، هامش: ۴۲.
- 60 - نجيب الكيلاني، امرأة عبد المتجلي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ۱۴۱۸هـ/ ۱۹۹۷م) ط. ۳.
- 61 - تيمور: زي طور الله في برسيمه، ۱۴۶۵/۲۶۹. يضرب للرجل المغفل الشديد الجهل بأمره وبما حوله.
- 62 - نجيب الكيلاني، حمامة سلام، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ۱۴۱۸هـ/ ۱۹۹۷م) ط. ۴.
- 63 - نجيب الكيلاني، قضية أبو الفتوح الشرقاوي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ۱۴۲۰هـ/ ۱۹۹۹م) ط. ۲.
- 64 - تيمور: إطويل أهبل ولو كان حكيم، ۱۸۲۲/۳۳۰.
- 65 - تيمور: إللي له ضره ما ينضربش على بطنه، ۳۳۵/۶۱.
- 66 - نجيب الكيلاني، مملكة البلعوطي، (مصر: دار الصحوة، ۲۰۱۲م) ط. ۱.
- 67 - تيمور: موت يا حمار لما يجيك العليق، أو على ما يجيك العليق، ۳۸۹۵/۵۰۸.
- 68 - الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري، مجمع الأمثال، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، (بيروت: دار المعرفة، د.ت)، جزءان، ۲۱۲/۱.
- 69 - المصدر نفسه، هل يخفى على الناس القمر؟، ۴۰۴/۲.
- 70 - لعمران بن حطان يعبر فيه الحجاج، وغزاة هي امرأة من الخوارج اشتهرت ببسالتها في القتال فيقول:
"أسد عليّ وفي الحروب نعامة ربداء تجفل من صفير الصافر"،
انظر: أحمد قبش، مجمع الحكم والأمثال في الشعر العربي، (دمشق: دار الرشيد، ۱۹۸۵م)، ط. ۳، ۱۵۱/۵.
- 71 - الزنجشيري، أبو القاسم محمود بن عمر، المستقصى في أمثال العرب، جزءان، (بيروت: دار الكتب العلمية، ۱۹۸۷م)، ط. ۲، ۳۳۵/۱.
- 72 - الميداني، مجمع الأمثال، ۲۰۸/۱.
- 73 - المصدر نفسه، على أهلها تجني براقش، ۴۷۵/۱.
- 74 - ينسب لطرفة بن العبد: كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول، وبحثنا في ديوان طرفة ولم نجد.
- 75 - الميداني، ۳۴۱/۱.
- 76 - المصدر نفسه، من لم يكن ذئباً أكلته الذئاب، ۲۸۵/۲.

- 77 - مما ينسب لعمرو بن معد يكرب: لقد أسمعت لو ناديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادي.
- 78 - قاله أبو دلف العجلي: "ضحكت من البين مستعجباً" وشر الشدائد ما يضحك"، انظر: العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل، جمهرة الأمثال، جزآن، ضبط وكتب هوامشه ونسقه: أحمد عبد السلام، خرّج أحاديثه: أبو هاجر محمد سعيد بن بسبوي زغلول، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1408هـ/1988م)، ط، 1، 1/554.
- 79 - الميداني، لا في العبر ولا في النفي، 2/172.
- 80 - المصدر نفسه، 2/365.
- 81 - المصدر نفسه، إن الحديد بالحديد يفلح، 1/14، ولا يفل الحديد إلا الحديد، 2/181.
- 82 - ابن الجوزي، المدح، تحقيق: د. مروان قباني، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1985م)، ط. 2، 1/225.
- 83 - الميداني، أندم من الكسعي، 2/310.
- 84 - يرى د. فاروق مواسي أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية في كلية القواسمي في الضفة الغربية في فلسطين أن هذا البيت نسب للكثيرين ولم تثبت نسبته لأحد فهو مجهول القائل، انظر مقاله بعنوان: جولة أدبية مع "دع المقادير تجري في أعنتها"، بتاريخ: 13/10/2016م في موقع بقجة على الانترنت، bukja.net.
- 85 - الميداني، 1/145.
- 86 - انظر: المصدر نفسه، لا تجن من الشوك العنب، ج 2، ص 180، ومن يزرع الشوك لا يحصد به العنبا ص 274.
- 87 - لا أصل له، انظر: الألباني، محمد ناصر الدين، السلسلة الضعيفة، (الرياض: دار المعارف)، ط. 1، 8.
- 88 - لا يغني حذر من قدر، حديث حسن، انظر: الألباني، محمد ناصر الدين، صحيح الجامع الصغير وزيادته، تحقيق: زهير الشاويش، (بيروت: المكتب الإسلامي، 1408هـ)، ط. 3، رقم الحديث: 7739.
- 89 - مقتبس من قوله صلى الله عليه وسلم: (لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين)، حديث صحيح، انظر: البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله وسننه وأيامه، المحقق: محب الدين الخطيب، (القاهرة: المكتبة السلفية، 1400هـ)، ط 1، رقم الحديث: 6133.
- 90 - الحجرات: 12.
- 91 - مقتبس من قوله تعالى: (وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم)، يس: 78.
- 92 - حديث حسن، انظر: الألباني، صحيح الجامع، 1068.
- 93 - ليس بحديث، انظر: العجلوني، إسماعيل بن محمد، كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، تحقيق: أحمد القلاش، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1421هـ)، ط. 2، 1/461.
- 94 - (إذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين، فليتب الله في النصف الباقي)، حديث حسن، انظر: الألباني، صحيح الجامع، 430.
- 95 - النحل: 106.
- 96 - حديث صحيح لكن بلفظ "استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان، فإن كل ذي نعمة محسود"، انظر: الألباني، صحيح الجامع، 943.
- 97 - الحديث: "اليد العليا خير من اليد السفلى"، حديث صحيح، انظر: البخاري، الجامع الصحيح، رقم الحديث: 1429.
- 98 - المدثر: 38.
- 99 - المائدة: 45.
- 100 - الفجر: 14.
- 101 - المائدة: 101.
- 102 - حديث ضعيف، انظر: الألباني، ضعيف الجامع الصغير وزيادته، تحقيق: زهير الشاويش، (بيروت: المكتب الإسلامي، 1408هـ)، ط. 3، رقم الحديث: 739.
- 103 - البقرة: 179.
- 103 - المائدة: 101.
- 103 - حديث ضعيف
- 104 - شعلان، الشعب المصري في أمثاله العامية، ص 39.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

إبراهيم أحمد شعلان. موسوعة الأمثال الشعبية المصرية والتعبيرات السائرة. ٦ أجزاء. (القاهرة: الشركة الدولية للطباعة، ٢٠٠٣م). الطبعة الأولى.

إبراهيم أحمد شعلان. الشعب المصري في أمثاله العامية. (القاهرة: الشركة الدولية للطباعة، من منشورات الهيئة العامة لتقصير الثقافة، ٢٠٠٤م). بدون طبعة.

ابن الجوزي. المدهش. تحقيق: د. مروان قباي. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٥م). الطبعة الثانية.

ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد. تحقيق: د. عبد المجيد الترحيني. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م).

ابن قيم الجوزية. الأمثال في القرآن الكريم. تحقيق: سعيد محمد نمر الخطيب. (بيروت: دار المعرفة، ١٩٨١م). بدون طبعة.

أحمد تيمور. الأمثال العامية. (مصر: مطابع دار الكتاب العربي، ١٩٥٦م). الطبعة الثانية.

أحمد قيش. مجمع الحكم والأمثال في الشعر العربي. (دمشق: دار الرشيد، ١٩٨٥م). الطبعة الثالثة.

الألباني، محمد ناصر الدين. السلسلة الضعيفة. (الرياض: دار المعارف). الطبعة الأولى. بدون تاريخ.

الألباني، محمد ناصر الدين. صحيح الجامع الصغير وزيادته. تحقيق: زهير الشاويش. (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٨هـ). الطبعة الثالثة.

الألباني، محمد ناصر الدين. ضعيف الجامع الصغير وزيادته. تحقيق: زهير الشاويش. (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٨هـ). الطبعة الثالثة.

البخاري، محمد بن إسماعيل. الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله وسننه وأيامه. المحقق: محب الدين الخطيب. (القاهرة: المكتبة السلفية، ١٤٠٠هـ). الطبعة الأولى.

الزنجشيري، أبو القاسم محمود بن عمر. المستقصى في أمثال العرب. جزآن. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م). الطبعة الثانية.

طه حسين. في الأدب الجاهلي. (القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٤م). بدون طبعة.

عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني. الأمثال القرآنية. (دمشق: دار القلم، ١٩٨٥م). الطبعة الأولى.

العجلوني، إسماعيل بن محمد. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس. تحقيق: أحمد القلاش. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ). الطبعة الثانية.

العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل. جمهرة الأمثال. جزآن. ضبط وكتب هوامشه ونسقه: أحمد عبد السلام. خرّج أحاديثه: أبو هاجر محمد سعيد بن بسبوي زغلول. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م). الطبعة الأولى.

كراب، الكساندر هجرتي. علم الفولكلور. ترجمة: أحمد رشدي صالح. (دار الكتاب العربي، ١٩٦٧م). بدون طبعة.

محمد توفيق أبو علي. الأمثال العربية والعصر الجاهلي. (بيروت: دار النفائس، ١٩٨٨م). الطبعة الأولى.

الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري. مجمع الأمثال. جزآن. تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد. (بيروت: دار المعرفة). بدون طبعة وبدون تاريخ.

نجيب الكيلاني. اعترافات عبد المتجلي. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م). الطبعة الثالثة.

نجيب الكيلاني. امرأة عبد المتجلي. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م). الطبعة الثالثة.

نجيب الكيلاني. أهل الحميدية. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). الطبعة الأولى.

نجيب الكيلاني. حكاية جاد الله. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م). الطبعة الثانية.

نجيب الكيلاني. حمامة سلام. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م). الطبعة الرابعة.

نجيب الكيلاني. الذين يحترقون. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). الطبعة الأولى.

نجيب الكيلاني. رأس الشيطان. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م). بدون طبعة.

نجيب الكيلاني. الربيع العاصف. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م). بدون طبعة.

- نجيب الكيلاني. رجال وذئاب. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م). بدون طبعة.
- نجيب الكيلاني. رحلة إلى الله. (الكويت: دار الوثائق). بدون طبعة وبدون تاريخ.
- نجيب الكيلاني. الطريق الطويل. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م). الطبعة الخامسة.
- نجيب الكيلاني. طلائع الفجر. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م). بدون طبعة.
- نجيب الكيلاني. في الظلام. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م). الطبعة الثالثة.
- نجيب الكيلاني. قضية أبو الفتوح الشرقاوي. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م). الطبعة الثانية.
- نجيب الكيلاني. ليالي السهاد. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م). الطبعة الخامسة.
- نجيب الكيلاني. ليل وقضبان. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م). الطبعة السابعة.
- نجيب الكيلاني. ملكة العنب. (مصر: دار الصحوة، ٢٠١٥م). الطبعة الأولى.
- نجيب الكيلاني. ملكة البلعوطي. (مصر: دار الصحوة، ٢٠١٢م). الطبعة الأولى.
- نجيب الكيلاني. النداء الخالد. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م). الطبعة الخامسة.
- نجيب الكيلاني. اليوم الموعود. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م). بدون طبعة.

الرسائل الجامعية:

1. الأدب الشعبي في منطقة أم البواقي (النثر خاصة). رسالة ماجستير في الأدب الشعبي الجزائري. إعداد: راضية عداد. إشراف: د. محمد العيد تاورته. قسم اللغة العربية وآدابها. كلية الآداب واللغات. جامعة منتوري قسنطينة. الجزائر. (٢٠٠٥م-٢٠٠٦م).
2. التراث الشعبي في رواية "سيد الخراب" لكمال قورور. رسالة ماجستير إعداد: أسمنهان مزياي. إشراف: طويل سعاد. جامعة محمد خيضر. بسكرة. الجزائر. ٢٠١٥م-٢٠١٦م.
3. توظيف الموروث الشعبي في الشعر الأردني الحديث "عرار، عز الدين المناصرة، حيدر محمود" أمودجاً. رسالة ماجستير إعداد: أمل محمد حمد العمارة. إشراف: د. طارق المجالي. قسم اللغة العربية وآدابها. جامعة مؤتة. الأردن. ٢٠٠٩م.
4. شخصيات روايات د. نجيب الكيلاني. رسالة دكتوراه في الأدب الحديث والنقد. إعداد: خنساء الجاجي. إشراف: د. نصيب دار محمد. قسم اللغة العربية. جامعة بيشاور. باكستان. ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
5. الموروث السرد في الرواية الجزائرية، روايات "الطاهر وطار وواسيني الأعرج" أمودجاً. مقارنة تحليلية تأويلية. أطروحة لنيل دكتوراه في العلوم في الأدب الحديث. إعداد الطالبة: نجوى منصور. إشراف د. الطيب بودريالة. قسم اللغة العربية وآدابها. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة الحاج لخضر. باتنة. ٢٠١١م-٢٠١٢م.

مجالات وأبحاث:

1. مجلة الثقافة الشعبية للدراسات والبحوث والنشر. المنامة. البحرين. فصلية محكمة. العدد ٣١. خريف ٢٠١٥م.
2. جريدة الحجرة. العدد ٤٤٦. ١٩ نوفمبر ٢٠١٥م.
3. موقع بقجة على الانترنت, bukja.net. التاريخ: ١٣/١٠/٢٠١٦م.
4. مجلة فكر ونقد. عدد ٣٥.
5. مجلة الفتح. عدد ٥٠. آب ٢٠١٢م.